

الأغاني

- (إنَّما رَدَفَكَ سِرْجٌ مُّذْهَبٌ ... كُشِفَ الْبَرْزُيُونَ عَنْهُ فَبَدَا) .
(فَأَعْرَنِيهِ وَلَا تَبْخُلْ بِهِ ... لَيْسَ يُبْلِيهِ رُكُوبِي أَبَدًا) .
(بَلْ يَصِفُّ سَيْيَهُ وَيَجْلُوهُ وَلَا ... أَثَرٌ تَرَاهُ فِيهِ أَبَدًا) .
(فَادْنُ يَا حَبِيبٌ وَطِيبْ نَفْسًا بِهِ ... إِنَّ ذَاكَ الدِّينَ تَقْضَاهُ غَدًا) .
هَجَا الْقِيَان .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثني عمر بن شبة عن أحمد بن صالح الهاشمي قال هجا يوسف بن الصيقل القيان فقال .

- (احذر فديتُك ما حييتَ ... حَبَائِلَ الْمَتَشَاكِلَاتِ) .
(فَلَهُنَّ - يَفْلَسُنَ الْفَتَى ... وَكَفَى بِهِنَّ مُفْلَسَاتِ) .
(وَبِلِ امْرِئٍ غَرٍّ تَجِيه ... رِقَاءُهُنَّ مُخَتَّعَاتِ) .
(وَرِقَاءُهُنَّ - إِلَيْهِمْ ... بَرُقَاتِ الْقَحَابِ مُسَطَّحَاتِ) .
(وَعَلَى الْقِيَادَةِ رُسُلُهُنَّ ... إِذَا بُعِثُنْ مَدْرَّحَاتِ) .
(يَهْدِمُنْ أَكْيَاسَ الْغَنِيِّ ... مِنَ الْمُؤُونَةِ وَالْهَبَاتِ) .
(حَفَرَ الْعُلُوجُ سَوَاقِيَاءَ ... لِلْمَاءِ فِي الْأَرْضِ الْمَوَاتِ) .
(فَيَصِيرُ مِنْ إِفْلَاسِهِ ... وَمِنْ النَّدَامَةِ فِي سُبَاتِ) .

قال وشاعت هذه الأبيات وتهادها الناس وصارت عبثا بالقيان لكل أحد فكانت المغنية إذا

عثرت قالت تعس يوسف